

الزهد ويليه الرقائق

917 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا المطلب بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري قال حدثنا أبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهريهم وقالوا لعل الله تعالى أن يبلغنا به فلما رأى عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهريهم قال يا رسول الله كيف بنا إذا نحن لقينا العدو غدا رجالا جوعا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو ببقايا زادهم فتجمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فإن الله سيبلغنا بدعوتك أو سيبارك في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ببقايا أزوادهم فجعلوا يجيئون بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله أن يدعو به ثم دعا الجيش بأوعيتهم وأمرهم أن يحتشوا فما بقي من الجيش وعاء إلا ملؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلقي الله عبد مؤمن بهما إلا حجت عنه النار يوم القيامة // رواه أحمد الطبراني قاله الهيثمي